

# بعد تسببها بعطل معلوما تي عالمي... ماذا نعرف عن «كراود سترايك»؟

## قيمة الشركة تبلغ أكثر من 80 مليار دولار

استيقظ الملايين من الأشخاص حول العالم، في وقت مبكر من صباح أمس (الجمعة)، ليجدوا القنوات الإخبارية التلفزيونية صامتة، وبعض القطارات والمواقع الإلكترونية معطلة بسبب انقطاع كبير في الإنترنت، أثّر على عشرات الملايين من أجهزة الكمبيوتر.

Microsoft Windows 10 يبدو أن أي شركة تقوم بتشغيل برنامج تقريبا تعرضت لعطل مفاجئ. وبدأت أجهزة الكمبيوتر تغلق نفسها «تلقائياً» وتعرض ما يسمى «شاشة الموت الزرقاء».

وتسبب تحديث برمجي من شركة الأمن السيبراني العالمية «كراود سترايك»، وهي إحدى كبرى الشركات في القطاع، في إحداث مشكلات في الأنظمة أدت إلى تعطل كثير من الخدمات حول العالم.

وتعود اليوم الأنظمة ببطء إلى عملها الطبيعي — فقد أطلق أحد الباحثين في مجال الأمن السيبراني على انقطاع التيار الكهربائي «وفقاً لصحيفة «التليغراف»، CrowdStrike Doomsday الكارثي اسم».

### فماذا نعرف عن الشركة؟

كراود سترايك» هي شركة تكنولوجيا أميركية عملاقة، تقدر قيمتها» بأكثر من 80 مليار دولار (62 مليار جنيه إسترليني)، وهي مسؤولة عن تطوير برامج الأمن السيبراني الهامة التي تستخدمها آلاف الشركات.

برامجها مدمجة بعمق في أنظمة وشبكات تكنولوجيا المعلومات الهامة. تقوم «كراود سترايك» بتطوير ما يسمى بنظام «الكشف عن نقطة النهاية والاستجابة لها»، ما يساعد الشبكات الكبيرة على اكتشاف هجمات القرصنة وإيقافها - تماماً مثل برامج مكافحة الفيروسات على مستوى الأعمال.

تأسست الشركة في عام 2011 ويقع مقرها الرئيسي في تكساس بالولايات المتحدة، وقد نالت تقنياتها شعبية كبيرة. وقد أعلنت عن إيرادات بلغت 3 مليارات دولار وأكثر من 23 ألف عميل من الشركات العام الماضي. وأصبحت أيضا معروفة في دوائر الأمن السيبراني لعملها في التحقيق في عمليات الاختراق رفيعة المستوى.

DEPARTURES						DEPARTURES						DEPARTURES	
CITY	AIRLINE / FLIGHT	PARTNER	TIME	GATE	STATUS	CITY	AIRLINE / FLIGHT	PARTNER	TIME	GATE	STATUS	CITY	AIRLINE / FLIGHT
ADDIS ABABA	Ethiopian 501	7201	10:55 AM	B37	On Time	CINCINNATI	United 3548	3829	8:30 AM	D29	Delayed 11:09 AM	KNOXVILLE	United
ALBANY	United 4241		8:45 AM	A4A	Delayed 11:00 AM	CINCINNATI	United 4501		12:37 PM	C20	Delayed 2:30 PM	KNOXVILLE	United
ALBANY	United 4317		12:40 PM	A2E	On Time	CLEVELAND	United 6025	2048	8:20 AM	A1A	Delayed 10:13 AM	LANCASTER	Southern
ATLANTA	Delta 1354	5871	7:16 AM	B74	Delayed 10:34 AM	CLEVELAND	United 6207	7126	12:45 PM	A2B	On Time	LOS ANGELES	United
ATLANTA	United 2042	2118	8:15 AM	C9	Delayed 10:45 AM	COLUMBIA	United 4286		12:35 PM	A5A	Cancelled	LOS ANGELES	United
ATLANTA	Delta 1444	3743	9:40 AM	B72	Delayed 12:30 PM	COLUMBUS	United 3584	3541	12:40 PM	D4	Delayed 2:00 PM	LOUISVILLE	United
ATLANTA	Delta 1400	7893	12:26 PM	B74	Cancelled	DALLAS, DFW	United 1905		12:36 PM	D16	On Time	LOUISVILLE	United
ATLANTA	United 1940	1370	12:42 PM	C25	Delayed 2:00 PM	DAYTON	United 4290		8:15 AM	A3C	Delayed 11:00 AM	MIAMI	United
ATLANTA	Delta 719	8522	2:59 PM	B74	Delayed 3:24 PM	DELHI	Air India 104		11:15 AM	B45	On Time	MILWAUKEE	United
AUSTIN	United 381		8:24 AM	C27	Delayed 11:45 AM	DENVER	United 2857		8:35 AM	D30	Delayed 9:55 AM	MILWAUKEE	United
AUSTIN	United 545		1:10 PM	D1	Delayed 2:20 PM	DENVER	United		11:00 AM	D3	On Time	MILWAUKEE	United
BOSTON	United 641	1084	8:37 AM	D11	Delayed 12:00 PM	DENVER	United		2:45 PM	D8	On Time	MINNEAPOLIS	United
BOSTON	United 2060	2033	12:35 PM	D3	Delayed 1:40 PM	DETROIT, DTW	United		3:35 AM	A3A	Delayed 10:30 AM	MINNEAPOLIS	Delta
BRADFORD	Southern 393		12:40 PM	H17	On Time	DETROIT, DTW	United		0:05 AM	B78	NOW 10:18 AM	MOBILE	United
BUFFALO	United 4335		12:40 PM	A6B	On Time	DETROIT, DTW	United		1:28 PM	B72	Delayed 3:02 PM	MONTEGO BAY	United
BURLINGTON	United 3601	2772	8:20 AM	D27	Delayed 11:27 AM	DOHA	United		11:00 AM	A23	On Time	MONTREAL	United
BURLINGTON	United 4237		12:24 PM	A4F	On Time	DUBAI	Emirates 842		8:42		On Time	MONTREAL	Air Canada
CANCUN	United 1154		8:33 AM	D1	Delayed 10:00 AM	DUBOIS	United				On Time	MONTREAL	United
CANCUN	United 1618		1:14 PM	D10	Delayed 2:00 PM	FORT MYERS	United				Delayed 11:45 AM	MORGANTOWN	Southern
CHARLESTON, CHS	United 3487	7977	1:20 PM	D29	On Time	GRAND CAYMAN	United				On Time	NASHVILLE	United
CHARLOTTE	United 1412	2225	8:27 AM	D2	Delayed 11:30 AM	HARRISBURG	United				On Time	NASHVILLE	United
CHARLOTTE	American 5132		9:24 AM	B71	Delayed 11:25 AM	HARTFORD	United				On Time	NEW YORK, JFK	Delta
CHARLOTTE	United 6023	3560	12:35 PM	A1B	On Time	HOUSTON	United				On Time	NEW YORK, LGA	United
CHARLOTTE	American 5543	6745	1:22 PM	B71	On Time	HOUSTON	United				On Time	NEWARK	United
CHARLOTTESVILLE	United 4333		8:30 AM	A2E	Delayed 10:50 AM	JACKSONVILLE	United				On Time	NEWARK	United
CHARLOTTESVILLE	United 4815		12:55 PM	A5B	Cancelled	JOHNS CREEK	United				On Time	NEWARK	United
CHICAGO, ORD	United 2348	4436	6:30 AM	D21	Delayed 12:30 PM	KANSAS CITY	United				On Time	NORFOLK	Delta
CHICAGO, ORD	United 2440	2448	8:15 AM	D15	Delayed 10:00 AM						On Time	NORFOLK	United
CHICAGO, ORD	United 2331	7138	1:00 PM	D8	Cancelled						On Time	ORLANDO	United

مسافر يمر بالقرب من لوحة معلومات تُظهر تأخيرات متعددة في مطار (دالاس الدولي (أ.ف.ب) وباعتبار أن الشركة يجب أن تستجيب للتهديدات السيبرانية المتطورة باستمرار، تقوم «كراود سترايك» بشكل روتيني بإرسال التحديثات إلى عملائها باستخدام أدوات وطبقات حماية جديدة.

ومع ذلك، يبدو أن تحديثاً معيباً قد تسبب في انهيار هائل لتكنولوجيا المعلومات، وفقاً لخبراء الأمن السيبراني ومهندسي الشركة.

وقد أثر الانقطاع على العملاء بما في ذلك شركات الطيران والقطارات والمطارات وأنظمة الدفع ومحلات السوبر ماركت، وغيرها.

وأبلغ مدير تكنولوجيا المعلومات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن تعاملهم مع الانهيارات الداخلية التي أثرت على عشرات الآلاف من

. الآلات في أعمالهم

قال تروي هانت، خبير الأمن السيبراني: «لا أعتقد أنه من السابق لأوانه القول إن هذا سيكون أكبر انقطاع لتكنولوجيا المعلومات في التاريخ».



(مكاتب تابعة لشركة «كراود سترايك» في كاليفورنيا (أ.ب. على الرغم من أن أنظمة «ويندوز 10» من «مايكروسوفت» هي التي تأثرت إلى حد كبير بمشكلة تكنولوجيا المعلومات، فإن السبب الجذري للخلل يُعزى إلى «كراود سترايك»- على وجه التحديد ملف معيب على «ما يبدو في أداة «فالكون سانسور».

وأوضح هانت أن الشركة هي «لاعب ضخم في مجال الأمن» والتي غالباً ما تتمتع تقنياتها بما يسمى الوصول «المتميز» إلى شبكات الأعمال. وهذا يعني أن لديها سيطرة واسعة النطاق لتحديث وتعديل أنظمة العملاء، من الناحية النظرية لإزالة البرامج الضارة.

مع ذلك، أفاد: «وهذا يعني أيضاً أنه إذا حدث خطأ ما في التحديث، فقد يؤدي ذلك إلى تدمير جهازك بشكل كارثي».

كان خبراء الأمن يوجهون غضبهم بالفعل إلى «كراود سترايك» بسبب تعاملها مع انقطاع الخدمة. لعدة ساعات، لم تكن هناك تحديثات عامة

.أو بيانات رسمية من الشركة حول هذه المشكلة

ولكن، أصدر لاحقاً جورج كورتز، المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة، بياناً عاماً، وأوضح: «تعمل (كراود سترايك) بنشاط مع العملاء المتأثرين بعيب تم العثور عليه في تحديث محتوى واحد لمضيفي» (ويندوز).

وتابع: «هذا ليس حادثاً أمنياً أو هجوماً إلكترونياً. تم تحديد المشكلة وعزلها ونشر الإصلاح».

وانخفضت أسهم «كراود سترايك» بأكثر من 14 في المائة عند افتتاح التداول في نيويورك.

صحيفة الشرق الاوسط